ثرثرة باريسية

▪ د. جليل العطية

مئوية عزيز علي (٢)

أعود لما كنا فيه :

سيف سعد .. لا أريد التطرق إليه ، لأنني اعتزلت السياسة . ولم اعد لكتابة "العمود الصحفي " لولا تأكيدات صديقي وعمي الأستاذ فخري كريم صاحب (دولة المدى) التي تشاكس وتناطح ، هذا على الرغم من أن أبا نبيل لم يدعني لحضور معرض الكتاب الذي عقد في عاصمة إقليم كردستان.. أربيل . التي كانت تعرف: بأربل- راجع معجم البلدان لياقوت بن عبد الله الحموي – بالتحريك – طبعة الإمارات العربية المتحدة بتحقيق الأستاذ (السريحي)، وهي أفضل طبعة لهذه الموسوعة الياقوتية .

ابستروف (نقطة) : عزيز علي : ضمير الشعب العراقي .. لا يحتاج إلى تعريف ، لأن المعروف لا يعرّف ، كما يقال ورد في كتاب (تراثيون في بالذاكرة) للأستاذ رفعت مهرون الصفار (المولود في محلة صبابيغ الآل برصافة بغداد عام ١٩٢٩ م) صفحة ١٢١ ما خلاصته : انه ولد في محلة الشيخ بشار بكرخ بغداد (١٩١١)، ثم نشأ وترعرع في سوق حمادة في الكرخ نفسه وقد توفاه الله سنة ١٩٩٦ .

إذن لم يحتفل بميلاده المئوي ؟ أليس هذه من عجائب الزمان ؟ ولماذا لم يتبن الأستاذ حسن العلوي – صاحب أول واهم كتاب صدر عن صاحب "اللحن الساخر" الدعوة لمثل هذه الاحتفال الضرورة ؟

في سنة ١٩٦٧ صدر للأستاذ حسن العلوي كتاب (عزيز علي: اللحن الساخر) وقع في ٢١٠ صفحات. ولطف بإهدائي نسخة منه اعتز بها ، واعتبرها من نوادر الكتب في خزانتي – الفرق بين الخزانة والمكتبة: أن الخزانة عامة للناس أو للباحثين، أما المكتبة فهي خاصة – راجع موسوعة (الذخائر الشرقية للعلامة كوركيس عواد – جمع وتحقيق كاتب هذه السطور (بيروت – ١٩٩٩).

نسخة (أبي اكثم) التي أهداها لي – مشكوراً مذكوراً – وشها بإهداء هذا نفسه – النصة من – بتشديد الصاد – من حارات أعظمية بغداد راجع ما كتبه بصددها عماد عبد السلام رؤوف (المولود في بغداد ١٩٤٨) في الاصول التاريخية لأسماء ومحلات بغداد) وسواه:-

أخي جليل

جهد متواضع، أرجو أن يعكس الجوانب المشرقة من غنائنا القومي المناضل فأرجو أن ينال متابعتكم وثقتكم.

تقبل حبي الدائم ..

المخلص

حسن العلوي

١٣-٣-١٩٦٧

وورد في (٢٠٧) التي أوردها لنفسه انه (يعمل حالياً مدرساً في متوسطة كرادة مريم) كان الإهداء العامة القراء :

(إلى الشجرة التي تصارع الريح اللئيم – وتشرب الجفاف بانتظار المطر) الإهداء الأول لا أعلق عليه – أما الثاني فإنه رائع – أسلوب أدبي يفخر به من يعرف هذا الكاتب المبدع الذي يمتلك ثقافة أدبية أصيلة، عززها لاحقا بثقافة سياسية –مخيفة.. هذه الثقافة الموسوعية جعلت كتبه الأكثر انتشاراً ومبيعات !

لم يسلم صديقي – أبو عمر – من (التزوير) – وهي ظاهرة انتشرت للاسف.. اقول إن الـ Photo cope – الاستنساخ لم يقتصر على الوطن الحبيب، بل تخطاه الى خارجه !

الحق ان : عزيز علي :

اللحن الساخر

يعد وثيقة تاريخية – سياسية – فنية

رأيت الأستاذ عزيز علي- رح – شديد الاعتزاز بهذا الكتاب ، وبكتابات كاتب السطور أي في (الجهينات) – لا تقل الجهينيات، نسبة الى المثل العربي العتيق :

وعند جهينة الخبر اليقين .جمعتني بالاستاذ العلوي أشياء اخر بينها اعجابنا وحبنا واعتزازنا بشاعر العرب والعربية محمد مهدي الجواهري – خليفة المتنبي.

زبدة الكلام ان مئوية فنان الشعب الأستاذ عزيز علي ، قد مرت لأنه ولد سنة ١٩١١.

فلماذا نسينا الاحتفال والاحتفاء بهذا الفنان العراقي، البغدادي الاصيل ؟

سؤال اوجهه إلى صديقي المفكر والكاتب المبدع الأستاذ حسن العلوي ، والى جميع محبي وعشاق الفنان الذي كانت اغانيه وبستانه زاد العراقيين اينما كانوا ..

أليس كذلك ؟

لجنة اختيار المفوضين تمدد عمل مفوضية الانتخابات شهرين آخرين

□ بغداد / المدى

كشفت لجنة اختيار المفوضين في مجلس النواب، الاربعاء، عن اتفاقها على تمديد عمل مفوضية الانتخابات الحالية لمدة شهرين، مبينة أن رئاسة المجلس ستطرح رأي اللجنة على النواب في جلسة الخميس للبت في الموضوع بشكل نهائي.

وقال عضو لجنة اختيار المفوضين للانتخابات عبد الحسين عبطان لـ"شفق نيوز"، "لقد تم الاتفاق داخل اللجنة على تمديد عمل مفوضية الانتخابات الحالية لمدة شهرين بعد ان كان هو المقترح الأرجح".

واوضح أن "اللجنة كان لها اجتماع يوم الثلاثاء وقد طرحت اثناء الاجتماع عدة خيارات فيما يخص المدة التي تمدد فيها عمل المفوضية الحالية، اول الخيارات كان يتضمن أن يمدد عمل المفوضية الى اربعة اشهر والخيار الثاني الى شهرين والثالث مفتوح حتى تنتهي لجنة الخبراء من اختيار المفوضين التسعة".

يشار الى ان رئيس مفوضية الانتخابات في العراق فرج الحيدري اكد، في وقت سابق، لـ"شفق نيوز" على أن ضمان الشفافية والنزاهة في الانتخابات المقبلة في العراق يعتمد على جملة عوامل تتقدمها هيئة المفوضين في المفوضية وسن مجلس النواب قانونا للانتخابات والاحزاب.

وبين عبطان أن "اللجنة رفعت توصية الى رئاسة مجلس النواب بالاتفاق الحاصل داخل اللجنة وان رئاسة البرلمان ستطرح رأي اللجنة داخل قبة البرلمان في جلسة الخميس ليبقى الحكم النهائي في عملية التمديد متروكا الى الكتل السياسية داخل البرلمان".

وكان نائب رئيس لجنة اختيار مفوضي الانتخابات في مجلس النواب زياد الذرب كشف، الثلاثاء، لـ"شفق نيوز" عن وصول لجنته إلى المراحل النهائية لاختيار تسعة مفوضين لادارة مفوضية الانتخابات الجديدة، مبيناً ان مجلس النواب يعتزم تمديد مدة عمل المفوضية الحالية لحين التصويت على المفوضين الجدد.

وذكر أن مفوضية الانتخابات الحالية أشرفت على ثلاث عمليات انتخابية الأولى لمجالس المحافظات والثانية لانتخابات مجلس النواب بدورته الحالية والثالثة وكذلك انتخابات برلمان إقليم كردستان وحصلت على إشادة من قبل الأمم المتحدة ومنظمات أخرى.

وكان مجلس النواب العراقي قد قرر ، خلال جلسته الـ٣٥ الإعتيادية يوم الثلاثاء، تأجيل التصويت على تمديد عمل مفوضية الإنتخابات وإختيار أعضاء محكمة التمييز الإتحادية الى جلسته الخميس المقبل نتيجة خلافات بين الكتل السياسية بشأن المسألتين.

وقال النائب عن إئتلاف دولة القانون أحمد العباسي أن "مجلس النواب العراقي قرر خلال جلسته الـ٣٥ الإعتيادية تأجيل التصويت على تمديد عمل مفوضية الإنتخابات وإختيار أعضاء محكمة التمييز الإتحادية الى جلسته الخميس المقبل نتيجة تدخل الكتل السياسية وإعتراضها على عدد من أعضاء المحكمة المرشحين من قبل مجلس القضاء الأعلى".

وأضاف العباسي أن "الفترة الأخيرة شهدت تدخلات للكتل السياسية في المسائل المتعلقة بالقضاء وهذه التدخلات وهي تدخلات ستؤدي بالقضاء الى الخروج عن إستقلاليته"، مشيراً الى "تأخر مجلس النواب في التصويت على أعضاء محكمة التمييز الإتحادية".

وزاد بالقول أن "التصويت على إختيار أعضاء محكمة التمييز شكلي بالنسبة لمجلس النواب كون الأسماء المرشحة بحاجة الى مصادقة رئاسة الجمهورية لمباشرة مهامها"، موضحاً أن "الأسماء المرشحة لنيل عضوية محكمة التمييز تم اختيارها من قبل مجلس القضاء الأعلى وفق معايير وأسس مهنية".

الدوري تقدم طلباً لإقالة المفتش العام بوزارة التربية

□ بغداد / المدى

أعلنت النائبة عن كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري مها الدوري، أمس الأربعاء، أنها قدمت طلباً إلى هيئة النزاهة لإقالة المفتش العام في وزارة التربية، متهمة إياه بهدر ملايين الدولارات من الموازنة العامة.

وقالت الدوري خلال مؤتمر صحافي عقدته في مبنى البرلمان ، إن "لجنة النزاهة البرلمانية شهدت اليوم الجلسة الثانية من استجواب المفتش العام في وزارة التربية مظفر الياسين بعد استجوابه الأربعاء الماضي"، مبينة أن "اللجنة قدمت وثائق رسمية مقدمة من وزارة التربية ومديرية التربية ومكتب المفتش العام في الوزارة وأظهرت فساداً مالياً وإدارياً كبيرين".

وأضافت الدوري أن "الوثائق أظهرت أيضاً وجود هدر للمال العام وتقصير في التحقيقات، إضافة إلى عدم تعاونه مع هيئة النزاهة وهدر الملايين من ميزانية الدولة من خلال البعثات التي يرسلها"، مشيرة إلى أن "المفتش العام لم يستطع أن يبرر الاتهامات بحقه".

وأكدت الدوري أن "رئيس لجنة النزاهة وأعضاءها اقتنعوا بوجود خلل في عمل المفتش العام"، موضحة أنها قدمت "طلباً إلى رئيس الهيئة بإقالته وأكملت الملف بهذا الشأن وننتظر قرار رئيس اللجنة".

انحسار المؤسساتية واليسار في العراق أمام سلطة المثقف العشائري والسياسي القبلي

□ عدنان أبو زيد

في وقت تسعى فيه مؤسسات الدولة العراقية لاستعادة دورها في الحياة الاجتماعية والسياسية، فإن تحديات تقف بوجهها من قبل قانون القبيلة بقيادة (السياسي العشائري)، نتيجة غياب الهيئات المدنية الحديثة للدولة. وهذه التحديات مصدرها ليس الجماعات المسلحة والإرهابية التي بدأ ينحسر تأثيرها، بل العشائر التي يتعاظم دورها مقابل ذلك، محاولة بسط نفوذها على الحياة وإحلال أعرافها التي تُطبّق في كثير من الأحيان كبديل لقوانين الدولة ومؤسساتها.

ولا يقتصر تنامي دور القبيلة على الأرياف والبوادي بل يتمدد الى حواضر المدن المحكومة بهجرة قروية بحثا عن العمل و الرغبة في تحسين مستوى العيش.

وفي وقت تزدهر فيه مؤسسات القضاء، ومراكز الشرطة التي جهزت بالتقنيات الحديثة من وسائل إدارية و ميدية، الا ان لجوء الأهالي الى قانون القبيلة عوضا عن القانون المدني يبعث على القلق من عدم تمكن الدولة في المراحل المقبلة من فرض سيطرتها الكاملة في تسيير شؤون الحياة.

لكن الشيخ ماجد الكلابي في بابل (١٠٠ كم جنوب بغداد) في حواره مع وكالة كردستان للانباء (آكانيوز) لا يرى في سقوط مؤسسات الدولة بعد العام ٢٠٠٣ سوى فرصة لان تسترجع العشيرة دورها التي حاول نظام صدام حسين أيضا محاصرته عبر التنظيمات الحزبية.

يتابع الشيخ الكلابي: نظام صدام حسين جرّب في السبعينيات من القرن الماضي إلغاء دور العشيرة وتقليص نفوذها لكنه تراجع في خططه، معتمدا على العشائر منذ نهاية الثمانينات بعدما أدرك اهمية العامل القبلي في الحياة العراقية.

و يضيف: لم تقف العشائر مكتوفة الأيدي أمام انهيار مؤسسات الدولة التي سويت بالأرض بعد عام ٢٠٠٣، فالعشائر وحدها من حمى المناطق من الجماعات المسلحة والإرهابيين لا القوات الحكومية.

لكن الذي يميز اقليم كردستان في العراق، ان المؤسساتية نجحت في التأسيس لقاعدة وسط مجتمع كردي عشائري، لكن الكاتب هوشنك بروكا يحذر في حواره مع وكالة كردستان للأنباء (آكانيوز) من ان يصبح دور العشيرة في كردستان أكبر من الدولة، كما يدعو الكرد الى الانتباه الى داء التعصب القومي الذي ضرب الكثير من الشعوب، بينها الشعوب العربية حيث اصيب بعضها بداء العروبة وبعثها .

ويذكر بروكا بمقولة هوبز ولوك وروسو، من أنّ المواطنين كأفراد خاضعين بإرادتهم والدولة كسلطة وكيان سيادي، لا يمكن لهذه الأخيرة أن تكون دولة مدنية، بالمعنى الحديث للكلمة.

وبحسب بروكا فإن القبيلة والدين في العراق ابتلعا الدولة ومسخاها إلى "مشيخات" دينية و قبلية، لا دستور فيها يعلو فوق "دستور الدين" أو "دستور الخيمة". لهذا دخلت الدولة في العراقيين مع الدين والقبيلة في "زواج مسيار"، من الصعب فسخه على المدى القريب.

ومنذ تسنم حزب البعث مقاليد السلطة في العراق العام ١٩٦٨، تعاظم دور (المثقف أو الحزبي العشائري)، بعدما انحسر دور اليسار،

ثم ما لبث العام ٢٠٠٣ أن شهد تنامي دور الأحزاب الدينية، والكتل السياسية التي في ديدنها التقرب من العشيرة او القبيلة لغرض كسب الأصوات الانتخابية والتحالف مع وجهاء المجتمع القبليين، للاستحواذ على مراكز القرار.

لكن الكثير من النخب العراقية المثقفة ترى في صعود نفوذ العشائر في العراق تهديدا لاستقرار البلاد، لاسيما النزاعات التي تحدث بينها.

ويقول الباحث الاجتماعي اليساري جاسم مطير ان علينا ان نفرق بين دور العشيرة وبين النزاعات.

ويعتقد جاسم انه كلما زاد نفوذ العشيرة، زاد الأمن في مناطق نفوذها، لكن في مقابل ذلك، فان زيادة نفوذ عشيرة ما، ينظر اليه من قبل العشائر الأخرى على انه تهديد لنفوذها، ليكون ذلك سببا في تأجيج النزاعات التي تستمر لسنين وأجيال.

ويلفت المستشرق (تومابوا) الى ان المجتمع الكردي، مازال عشائري النزعة في الكثير من المواقف، وما زال الكردي ينظر بإجلال كبير إلى أحفاد رؤساء الأسر و العشائر والوجهاء، وبحسب تومابوا فإن مثل هذا السلوك يمثل وفاء من الكرد لقادتهم السياسيين أو الدينيين أو الاجتماعيين.

ولعل من ابرز مظاهر تنامي نفوذ العشائر في العراق، ارتداء الكثير من المسؤولين الزي العشائري، كما تحفل الكثير من دوائر الدولة بزيارات

رؤساء العشائر الى المؤسسات الحكومية لأغراض شخصية بحتة تتعلق بالوظائف والوساطة، وما شاكل ذلك من منافع ضيقة تخص أفراد العشيرة على وجه الخصوص.

وعلى رغم ان قيس جبار يحمل شهادة جامعية في القانون الى انه فضل (القضاء العشائري) لتسوية قضية قتل أخيه سعيد لرجل من عشيرة أخرى.

ولم يفلح القضاء المدني في وضع حد للنزاع بل توترت الأجواء بسبب تدخل الحكومة، منذرة بتوسع دائرة النزاع.

يقول جبار.. نعيش في رعب منذ الحادثة، حتى اضطررت الى اللجوء إلى عشيرتي لحل الأمر،حيث انتهى إلى هدنة.

و يضيف: تمكن العرف العشائري وحده من تهدئة الغضب بين الأطراف المتناحرة في حادث لم ينجح نظام العدالة المدني في حسمه.

ويعترف الشيخ حيدر الياسري بان اغلب عشائر الديوانية (١٨٠ كم جنوب بغداد) تلجأ الى القبيلة او العشيرة في فض المنازعات. لكنه يشير من جانب آخر الى أن القضاء العراقي بدأ يسترد عافيته وهو موضع ثقة العشائر نفسها، كما أن من الظواهر الايجابية ان السلطات الجديدة تتفهم دور العشائر وتتجنب الاصطدام معها.

واصطدمت عشيرة السلطاني – كما يروي – بسلطة الدولة في أكثر من مناسبة. وكانت المرة الأولى في فترة حكم عبد الكريم قاسم، والمرة الثانية في فترة السبعينات التي شهدت محاولات إضعاف سلطات العشائر بالموازاة مع تغذية نفوذ حزب البعث.

و شهدت مدينة الشوملي (٥٠ كم جنوب شرق محافظة بابل) العام ٢٠٠٩ نزاعا عشائريا دمويا بين قبائل (الحراكصة) التي تسكن البادية الممتدة بين بابل والكوت (١٨٠ كلم جنوب بغداد) ادى الى مقتل كثيرين. ولم تنفع محاولات التدخل الحكومي في لجم أطراف النزاع.

وغالبا ما تتجدد النزاعات العشائرية بالدرجة الأولى حول مصادر المياه والأراضي الزراعية، كما تحدث نزاعات بسبب أعمال القتل.

والصحراء الممتدة بين الكوت والديوانية تعد معقلا لعشائر لا تكترث منذ فترة طويلة للسلطة المركزية.وفي الفترة بعد العام ٢٠٠٣ تقبلت السلطات طواعية دور العشيرة، ونجح القانون العرفي في حل الكثير من النزاعات كبديل للقوانين المدنية في ظل ضعف واضح لدور الدولة منذ ذلك التاريخ.

بل ولجأت القوات الحكومية في الكثير من الأحيان الى الاستعانة بالعشائر في أنحاء العراق المختلفة، للجم صراعات تشتعل بين الحين والآخر.ومنذ العام ٢٠٠٣ توسطت العشائر لفض النزاعات بين أعضاء في النظام السابق وضحاياه.

لكن هناك من يسجل أدوارا سلبية للعشيرة عبر تبنيها (وساطات) عند كبار السياسيين والمسؤولين لتبرئة المجرمين والمذنبين.

ففي العام ٢٠٠٣ زار قادة أميركيون وجهاء عشيرة (البو سلطان) النافذة في محافظة بابل(١٠٠ كلم جنوب بغداد)، وجرت حوارات في قلعة " ال جريان "، بغية جس نبض العشائر حول ما يمكن فعله لتهدئة الأوضاع.

وفي العام ٢٠٠٧ التقى الرئيس الأميركي السابق جورج بوش بعدد من قادة العشائر العراقية في الأنبار (٦٠ كم شمال غرب بغداد) الذين يشاركون في الحرب ضد مسلحي تنظيم القاعدة، في اعتراف واضح بدورهم في إخماد الإعمال المسلحة التي تواجه القوات الأميركية .

وفي ديالى(٥٧ كم الى الشمال من بغداد) لجأت القوات الحكومية إلى العشائر لمطاردة الجماعات المسلحة.

كما شكلت الدولة مجالس إسناد من العشائر أثارت جدلا بين السياسيين، بعدما خصصت مبالغ مالية لشيوخ العشائر من أجل القيام بمهامهم.

و يتنامى دور العشائر اليوم إلى الحد الذي بدأ يهدد المشاريع النفطية والزراعية التي شرعت فيها الدولة عبر عقود مع الشركات الأجنبية. لكن هذه الظاهرة تنقص من هيبة الدولة بحسب الخبيرة القانونية سميرة صالح.

ومنذ السبعينات حين قويت شوكة الدولة لم يحدث ان هددت عشيرة أو قبيلة بإفشال مخطط او مشروع حكومي، لكن هذا الأمر يتكرر في الوقت الحاضر، في الكثير من المناطق وبمختلف الأوقات.

ففي الأسبوع الماضي أدى الخلاف في الكوت (مركز محافظة واسط) على مشروع إروائي تخطط له وزارة الري الى نزاعات عشائرية تمخضت عن ضحايا.

وبحسب مدير العلاقات والإعلام في مجلس المحافظة سعيد الخضري فإن فلاحي واسط هددوا بحمل السلاح إذا لم تنقذ الدولة أراضيهم الزراعية التي تعاني العطش بسبب المشاريع الجديدة. وتتهم عشائر واسط المسؤولين الذي تربطهم صلات قرابة مع عشائر في محافظة ذي قار، بمحاباة تلك العشائر وتفضيل مصالحها على مصالح العشائر الأخرى.

ويقول صالح الخفاجي وهو وجه عشائري في محافظة الكوت ان الجدل حول المشروع يشير الى انعدام الثقة بين العشائر ومسؤولي الدولة، كما يعطي إشارات إلى صفقة فساد بحسب ما تناقلته بعض العشائر.

وقتل مهندس بداية شهر يوليو ٢٠١١ في شركة نفط الجنوب اثر نزاع عشائري شمال الناصرية بين عشيرتي بني ركاب وعتاب.

واعترف مسؤول في الداخلية العراقية ان هناك نزاعات عشائرية حول تلال الآثار في العراق، فالعشائر التي تنقب عن الآثار تتصارع فيما بينها على الغنائم في مناطق الناصرية، وتحديداً في أور وسامراء وبابل وكركوك.

غير ان كريم القريشي وهو عضو مجلس بلدي في محافظة بابل يرى ان استمرار تدخل العشائر في المشاريع، وعرقلة الشروع بها او تغيير خرائطها، يبعث على القلق.

وطيلة عقود ومنذ تأسيس الدول العراقية لم تكن هناك وزارة للعشائر،

حتى شهد العام ٢٠٠٣ تعيين وزير دولة لشؤون العشائر مما يعكس حجم الدور المتنامي للعشيرة في الحياة العراقية، ومقابل تنامي هذا الدور

يتولد سخط في المجتمع الحضري والنخب الثقافية حول المدى الذي

سيصل إليه دور القبيلة، لاسيما وان الأنظمة السابقة متهمة بترييف المدن و تهميش دورها.

الأمم المتحدة تتهم الدانمارك بالفشل بحماية أسرة عراقية من العنصريين

□ بغداد / المدى

ذكرت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري، أن السلطات الدانماركية فشلت في القيام بالتزامها بالتحقيق في الاعتداء العنيف الذي قام به ٣٥ شاباً دانماركياً ضد أسرة عراقية في منزلها ببلدة "سورو"، شرق الدولة الاسكندنافية الواقعة في أقصى شمال أوروبا.

وكان عدد من الشباب الدانماركيين قد هاجموا منزل محلي دواس، العراقي الأصل، الذي يقيم فيه مع زوجته وأبنائهما الثمانية، في ٢١ حزيران من عام ٢٠٠٤، فاعتدوا بالضرب على دواس وشخص آخر في الأسرة، وحطموا النوافذ والباب الأمامي، فيما صرخ بعض المهاجمين خارج المنزل يطالبون الأسرة بالعودة إلى ديارها.

وذكر الموقع الرسمي لإذاعة الأمم المتحدة، ان "الشرطة أجرت تحقيقاتها وتمت إدانة أربعة أشخاص بارتكاب أعمال عنف وتخريب والحيازة غير المشروعة للأسلحة وصدرت ضدهم أحكام مخففة مع عدم تقديم تعويضات للضحايا أو معالجة جانب العنصرية المحتمل وراء الهجوم".

وذكرت لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري، أن ملابسات القضية كانت تستدعي أن تقوم السلطات بإجراء تحقيق في "الطبيعة العنصرية المحتملة للهجوم على الأسرة"، مضيفة أن "على السلطات مسؤولية إجراء تحقيقات جنائية فعالة بدلا من أن تحمل الأسرة عبء الإثبات في دعاوى مدنية".

كما خلصت اللجنة إلى أن "التحقيق في الحادثة لم يكن مكتملاً بما حرم الشاكين من حقهم في الحصول على الحماية والانصاف الفعال من التمييز العنصري".

وأوصت اللجنة الأممية بأن "تمنح الدولة الأسرة تعويضات كافية عن الأضرار المادية والنفسية التي لحقت بها، وبأن تراجع الدانمارك سياستها وإجراءاتها المتعلقة بمقاضاة المتهمين بالتمييز العنصري المزعوم، أو العنف بدوافع عنصرية".

يذكر ان هذا التقرير يأتي بعد تفجر قضية مقتل العراقية شيماء العوادي في ٢١ آذار ٢٠١٢ إثر تعرضها للضرب المبرح، في جريمة يعتقد أنها على صلة بـ"الكراهية" داخل منزلها الواقع في منطقة "إل كاجون" بمقاطعة سان دييغو الأميركية، حيث عثرت عليها ابنتها ملقاة على الأرض داخل المنزل، وإلى جانبها رسالة تتضمن عبارات "عودي لبلدك.. أنت إرهابية".